

كتاب الخلع

٣٣٦٧- عن ابن عباس قال: «جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني ما أعتبتُ عليه في خلقي ولا دينٍ ولكني أكره الكفر في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: أتردّين عليه حديثه؟ قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: اقبلِ الحديقه وطلّقها تطليقه»^(١). رواه البخاري والنسائي.

٣٣٦٨- وعن ابن عباس: «أن جميلة بنت سلول أتت النبي ﷺ فقالت: والله ما أعتبتُ على ثابتٍ في دينٍ ولا خلقي ولكني أكره الكفر في الإسلام، لا أطيعه بغضاً. فقال لها النبي ﷺ: أتردّين عليه حديثه؟ قالت: نعم. فأمره رسول الله ﷺ أن يأخذ منها حديثه ولا يزاد»^(٢). رواه ابن ماجه.

٣٣٦٩- وعن الربيع بنت معوذ: «أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها، وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي، فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله ﷺ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى ثابت

(١) رواه البخاري (٥٢٧٣-٥٢٧٧)، والنسائي ١٦٩/٦. راجع «التيان»

(١٠٦٧).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٠٥٦). راجع «التيان» (١٠٦٧).

فَقَالَ لَهُ: خُذِ الَّذِي لَهَا عَلَيْكَ وَخَلِّ سَبِيلَهَا. قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَرَبَّصَ حَيْضَةً وَاحِدَةً وَتَلْحَقَ بِأَهْلِهَا^(١). رواه النسائي.

٣٣٧٠- وعن ابن عباس: «أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتَ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ»^(٢). رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٣٣٧١- وعن الربيع بنت معوذ: «أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَوْ أُمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ»^(٣). رواه الترمذي وقال: حديث الربيع الصحيح أنها أُمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ.

٣٣٧٢- وعن أبي الزبير: «أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ كَانَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ وَكَانَ أَصْدَقُهَا حَدِيثَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ الَّتِي أَعْطَاكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَزِيَادَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا الزِّيَادَةُ فَلَا، وَلَكِنْ حَدِيثَهُ. قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخَذَهَا لَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٤). رواه الدارقطني بإسناد صحيح وقال: سمعه أبو الزبير من غير واحد.

(١) رواه النسائي في «المجتبى» ١٨٦/٦، وفي «الكبرى» ٣/٣٨٣.

(٢) رواه أبو داود (٢٢٢٩)، والترمذي (١١٨٥). راجع «التيبان» (١٠٦٨).

(٣) رواه الترمذي (١١٨٥).

(٤) رواه الدارقطني ٢٥٥/٣.